

أيام السادات الأخيرة

الكاتب الصحفي عادل حمودة له أسلوبه الخاص والمميز الذي جعل كتبه مطلوبة عند القراء وتلقى اقبالا كبيرا، فهو يتخير الموضوع الذي تكثر حوله الأسئلة والنقاش، والذي يحتاج الى العديد من الاجابات . ومن كتبه الأخيرة اصدرت دار سفنكس للطباعة والنشر كتاب «أيام السادات الأخيرة»، وهو في الحقيقة كتابان في كتاب واحد، حيث ينقسم الى جزعين الاول عن الايام الأخيرة للسادات، ثم جزء مستقل بعنوان من قتل الليثي ناصف؟.

في الكتاب الاول يحاول الكاتب بقلمه الصحفي رسم صورة للسادات في أيامه الأخيرة ، كيف كان يتصرف، القرارات التي اتخذها، تطور الاحداث، خصومته مع العديد من الجهات والاطراف وفي سبيل رسم الصورة كاملة والبحث عن اجابات للأسئلة يلتقي بمن صنعوا الاحداث أو ساهموا فيها، بالسيدة التي قاسمت السادات ايامه وتربعه على السلطة، زوجته جيهان. وينتهي الكاتب الى ان سلسلة الاحداث والملابسات التي حدثت كانت حتما ستؤدي الى هذه النهاية المحتومة، فالسادات كان لابد مقتولا.

اما في الكتاب الثاني فيحاول عادل حمودة الاجابة عن السؤال الذي جعل منه عنوانا لكتابه وهو من قتل الليثي ناصف؟ هل انتحر حقا، أم اختل توازنه وسقط من شرفة الشقة التي كان يقيم فيها بلندن كما قال التقرير الرسمي عن الحادث؟ أم ان هناك من دبر قتله والتخلص منه؟ وهل الرئيس السادات كان وراء هذه الجريمة؟ وايضا ينقب في المستندات والتقارير ويلتقى بكل من له صلة بالحادث. بزوجة الليثي ناصف التي تؤكد ان زوجها قد قتل، لان الشرفة كانت مغلقة وكانت ابنتها تنام امامهما ، فكيف فتحت الشرفة وكيف دخلها زوجها، وهو الذي مر من امامها متجها الى دورة المياه؟ وكيف يمكن ان يختل توازنه ويسقط على الأرض دون

اية كسور أو كدمات؟ وهو الرأى الذى تؤيده ايضا
ابنته. وحتى يصل الى هدفه يلحق المؤلف بكتابه
بعض الردود التى وصلته عندما نشر فصول الكتاب
فى روزاليوسف من الذين وردت اسماؤهم فى الاحداث
. وينتهى ايضا الى ان هناك احتمالا كبيرا ان يكون
الليثى ناصف قد قتل وتم التخلص منه.